



كلية التربية
قسم التربية الخاصة

برنامج قائم على استخدام الخرائط الذهنية في علاج صعوبات تعلم العلوم لدى الأطفال

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص تربية خاصة)

إعداد الباحثة

تغريد سيد احمد عبد القادر

إشراف

د/ محمد عبده حسيني مدرس التربية الخاصة كلية التربية - جامعة عين شمس	أ.د/ تهاني محمد عثمان منيب أستاذ التربية الخاصة كلية التربية - جامعة عين شمس
---	--

٢٠١٤٤٠ هـ - م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا بِإِنشَاءِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ {١} مُظَاهِرَ الْإِنْسَانَ مِنْ حَلَقٍ {٢}
إِنَّا بِوَرْثَةِ الْأَنْثُرَةِ {٣} الَّذِي عَلَمَ بِالْفَلَوِ {٤} عَلَمَ الْإِنْسَانَ مَا
لَمْ يَعْلَمْ {٥} حَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة العلق: (الآيات من ١_٥)



كلية التربية

قسم التربية الخاصة

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : تغريد سيد أحمد عبد القادر

عنوان الرسالة : برنامج قائم على استخدام الخرائط الذهنية في علاج صعوبات تعلم العلوم
لدى الأطفال

الدرجة : ماجستير في التربية تخصص "تربية خاصة"

لجنة الإشراف

أستاذ التربية الخاصة- كلية التربية - جامعة عين شمس

١ - أ.د. / تهاني عثمان منيب

مدرس التربية الخاصة- كلية التربية - جامعة عين شمس

٢ - د. / محمد عبده حسيني

تاريخ المنح: ٢٠١٨ / /

الدراسات العليا

أجازت الرسالة بتاريخ :

ختم الإجازة :

٢٠١٨ / /

٢٠١٨ / /

موافقة مجلس الجامعة :

موافقة مجلس الكلية :

٢٠١٨ / /

٢٠١٨ / /



كلية التربية
قسم التربية الخاصة

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : " برنامج قائم على استخدام الخرائط الذهنية في علاج صعوبات تعلم العلوم لدى الأطفال"

اسم الباحثة : تغريد سيد أحمد عبد القادر.

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية.

القسم التابع له : التربية الخاصة.

اسم الكلية : التربية.

اسم الجامعة : عين شمس.

سنة التخرج : ١٩٩٣

سنة المنح : ٢٠١٨ م

مستخلص الدراسة

الباحثة: تغريد سيد أحمد عبد القادر

عنوان الدراسة: برنامج قائم على استخدام الخرائط الذهنية في علاج صعوبات تعلم العلوم لدى الأطفال

هدفت الدراسة الحالية علاج صعوبات تعلم العلوم لدى تلميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية من خلال برنامج تدريبي قائم على الخرائط الذهنية.

و تكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي. واستخدمت الدراسة برنامجاً قائماً على استخدام الخرائط الذهنية. وذلك بالإضافة إلى اختبار تشخيص صعوبات تعلم العلوم الصف الثاني الاعدادي. وتوصلت الدراسة إلى إمكانية علاج صعوبات تعلم العلوم لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي من خلال برنامج قائم على استخدام الخرائط الذهنية.

مصطلحات الدراسة:

- الخرائط الذهنية.
- البرنامج التدريبي.
- صعوبات التعلم .
- الطفل ذو صعوبات تعلم العلوم .

شُكْر وَتَقْدِير

الحمد لله حمدًا كثيراً كما أمر، وأشكراً سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر، والصلاه والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، احمد الله تعالى أن من علي بفضله وكرمه لإتمام هذه الرسالة التي أسأل الله تعالى العلي القدير أن تكون علم ينفع به. ومن تمام شكر العبد ربه أن يشكر أصحاب الفضل عليه امثلاً لقوله ﷺ: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"؛ لذا أقدم خالص شكري وتقديري للأستاذة الدكتورة **تهاني عثمان منيب** أستاذ التربية الخاصة- كلية التربية- جامعة عين شمس التي أولتني بعظيم العناية، وبالغ الرعاية، فلم تخل علي بوقت أو جهد أو إرشاد؛ فأجزلت لي العطاء، فكانت نعم الأستاذ الذي يسع طلابه علمًا وفضلاً، فتوجه ... وتعين؛ فقد تعلمت منها الكثير، وسعدت بإشرافها على هذا البحث، فجزاها الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتور **محمد عبده حسيني** مدرس التربية الخاصة- كلية التربية- جامعة عين شمس؛ فقد كان لي بحق الأستاذ الذي يعطى بسخاء، ويجزل العطاء، ولا ينتظر الثناء، فالله أسأل أن يديم عليه نعمته، وأن يسbug عليه منته، ويجزيه عنى خير الجزاء، وأن يجعله من الفائزين في الدنيا والآخرة.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور **عبد الرحمن سيد سليمان** أستاذ التربية الخاصة ورئيس القسم الأسبق. على تفضله بقبول الدعوة لمناقشة هذا البحث، فأسأل الله أن يجزيه عنى خير الجزاء، وأن يمتعه بالصحة والعافية.

كما يطيب لي أن أتقدم بمزيد الشكر والعرفان، إلى الأستاذ الدكتور **/ سهام على عبد الحميد شريف** أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة حلوان وذلك لتقضيلها بقبول الدعوة لمناقشة هذا البحث، فلها مني عظيم الشكر والثناء، وجزاها الله عنى خير الجزاء.

والشكر موصول لأساتذتي الأفاضل الذين تقانوا في تعليمهم لي ولم يبخلا علي بأي وقت أو مشورة أو توجيه؛ وإلى جميع السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة و خاصة الأستاذ الدكتور **عبد العزيز السيد الشخص** أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة و عميد كلية التربية جامعة عين شمس الأسبق؛ فلهم خالص الشكر والعرفان والدعاء.

وإلي والدتي أتقدم بعظيم الشكر والامتنان، التي شاركتني مشواري، بالمرافقة، والدعاء، و كانت رمزاً لعطاء لا محدود، أمد الله في عمرها ومتعمها بالصحة والعافية، وأعقبها في الآخرة فوزاً و فلاحاً.

كما أتقدم بالشكر أستاذ دكتور / حلمي طه محمد الشاعر أستاذ متفرغ بقسم الفيزياء بكلية التربية جامعة عين شمس ، أستاذ دكتور / مصطفى أحمد محمود أستاذ الفيزياء بكلية التربية -جامعة عين شمس ، فقد كانوا لي بحق الأستاذ الذي يعطى بسخاء ، فالله أسأل أن يديم عليهم نعمته، وأن يجعلهما من الفائزين في الدنيا والآخرة.

وإلى زوجي العزيز الأستاذ الدكتور / أشرف السيد بخيت أستاذ الفيزياء بكلية التربية-جامعة عين شمس أتقدم ببالغ الشكر والامتنان معترفة له بالفضل، شاكرا له الجميل على ما قدمه لي من معونة وتشجيع، سائلة المولى أن يحفظه ويسن عليه بالصحة والعافية ويجزيه الله خير جراء .

وإلي عمي الغالي الحاج/ إبراهيم عبد القادر عوض أتقدم له بالشكر والعرفان لما أحاطني به من رعاية.

وإلى أخي الأكبر الأستاذ الدكتور/ وليد سيد أحمد عبد القادر أستاذ الطب البيطري بكلية الطب-جامعة القاهرة الذي طالما أحاطني برعايته وكان لي بمثابة الأخ والأب متعمه الله بالصحة والعافية وجزاه الله عنني خير الجزاء .

وإلي قرة عيني أولادي الأعزاء أتقدم لهم ببالغ الشكر ، ولطالما اشغلت عنهم في البحث والدراسة، أسأل الله أن يرعاهم ويحفظهم.

والشكر موصول للأستاذ عزمي أبو العزم مدير مدرسة أبو بكر الصديق بنين، وقيادات إدارة الزيتون التعليمية، توجيه العلوم ، كما أتوجه بالشكر لزميلاتي ولزملائي بالمدرسة.

والله أسأل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يحظى بالرضا والقبول، إنه تعالى على ما يشاء قادر وبالإجابة جدير ، وهو نعم المولى ونعم النصير ، فالله المستعان

﴿ وَمَا تَؤْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾.

الباحثة

قائمة المحتويات

أولاً - قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول
	مدخل الدراسة
٦-٢	- مقدمة .
٧-٦	- مشكلة الدراسة
٨	- هدف الدراسة .
٨	- أهمية الدراسة .
٩-٨	- مصطلحات الدراسة .
١٠-٩	- حدود الدراسة .
	الفصل الثاني
	المفاهيم الأساسية للدراسة
١٢	- تمهيد
١٣-١٢	- المفهوم الأول: صعوبات التعلم : Learning Disabilities
١٤-١٣	- أولاً-التطور التاريخي لصعوبات التعلم
١٧-١٤	- تعريفات صعوبات التعلم
٢٠-١٧	- الفرق بين مفهوم صعوبات التعلم والمفاهيم المتصلة بالتعلم
٢٤-٢٠	- تصنيف صعوبات التعلم
٢٤	- نسب انتشار صعوبات التعلم
٣٠-٢٥	- تشخيص وعلاج صعوبات التعلم
٣٢-٣٠	- أسباب وعوامل صعوبات التعلم
٣٧-٣٢	- الأطر النظرية المفسرة لصعوبات التعلم
٤٠-٣٧	- خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأوجه القصور لديهم
٤١-٤٠	- ثانياً: صعوبات تعلم العلوم
٤١	- تشخيص وعلاج ذوي صعوبات التعلم
٤٣-٤٢	- الصعوبات التي تواجه التلاميذ في العلوم
٤٥-٤٤	- أسباب صعوبات تعلم العلوم

الصفحة	الموضوع
٤٦-٤٥	- خصائص التلاميذ ذوي صعوبات تعلم العلوم وأوجه القصور لديهم
٤٧-٤٦	- أهمية وأهداف تدريس العلوم لذوي صعوبات التعلم
٥١-٤٧	- حاجات التلاميذ ذوي صعوبات تعلم العلوم
٥٢-٥١	- التوجهات الحديثة في مجال التلاميذ ذوي صعوبات تعلم العلوم
٥٤-٥٣	- المفهوم الثاني: الخرائط الذهنية للأطفال ذوي صعوبات تعلم العلوم
٥٧-٥٥	- تعريف الخريطة الذهنية
٥٩-٥٧	- مميزات الخريطة الذهنية
٦١-٥٩	- الفوائد التربوية للخريطة الذهنية:
٦٤-٦٢	- استخدام الخرائط الذهنية تربوياً
٦٦-٦٤	- خطوات إعداد الخرائط الذهنية
٦٧-٦٦	- أنواع الخرائط الذهنية
٧٠-٦٨	- النظريات التي تصدت لتفسير الخريطة الذهنية
٧٣-٧٠	- الخرائط الذهنية وصعوبات تعلم العلوم
٧٤-٧٣	- ايجابيات وسلبيات الخرائط الذهنية
٧٥-٧٤	- تعقيب الباحثة على المفاهيم الأساسية للدراسة

الفصل الثالث

دراسات سابقة وفرض الدراسة -

٧٧	- تمهيد :
٨٨-٧٧	- أولاً: المحور الأول : دراسات تناولت صعوبات تعلم العلوم
٩٨-٨٨	- ثانياً: المحور الثاني: دراسات تناولت الخرائط الذهنية لعلاج التلاميذ ذوي صعوبات التعلم
١٠٢-٩٨	- ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة
١٠٢	- رابعاً: فرض الدراسة

الفصل الرابع

منهج وإجراءات الدراسة

١٠٥	- تمهيد
-----	---------

الصفحة	الموضوع
١٠٤	- أولاً: منهج الدراسة .
١٠٦-١٠٤	- ثانياً: عينة الدراسة
١٣٤-١٠٦	- ثالثاً: أدوات الدراسة
١٣٦-١٣٥	- رابعاً: خطوات الدراسة
١٣٧-١٣٦	- الأساليب الإحصائية
الفصل الخامس -نتائج الدراسة ومناقشتها	
١٣٨	- تمهيد
١٤٠-١٣٨	- أولاً-نتائج الدراسة حسب الفروض
١٤٩-١٤٠	- ثانياً-مناقشة النتائج.
١٤٩	- ثالثاً: خلاصة النتائج:
١٥١-١٥٠	- رابعاً-توصيات وتطبيقات تربوية:
١٥٢-١٥١	- خامساً- بحوث ودراسات مستقبلية مقتراحه
مراجع الدراسة	
١٧٠-١٥٤	أولاً: مرجع باللغة العربية
١٧٨-١٧١	ثانياً: مرجع باللغة الانجليزية
٢٩٧-١٨٠	- ملحق الدراسة
٣٠٣-٢٩٩	- ملخص الدراسة باللغة العربية
٥-١	- ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

ثانياً - قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
٦٧	مقارنة بين الخرائط الذهنية المرسومة باليد والخرائط الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب	جدول (١)
١٠٥	يوضح تجانس أفراد العينة من حيث العمر الزمني	جدول (٢)
١٠٥	يوضح تجانس أفراد العينة في متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي	جدول (٣)
١٠٦	يوضح تجانس أفراد العينة في الاختبار التشخيصي	جدول (٤)
١١٢-١١١	نتائج عملية تحليل المحتوى	جدول (٥)
١١٣	يبين معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار	جدول (٦)
١١٥-١١٤	صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار	جدول (٧)
١١٦	ثبات الاختبار بطريقة القسمة النصفية	جدول (٨)
١٣٤-١٣١	ملخص جلسات البرنامج	جدول (٩)
١٣٨	دالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التدريسي وبعده وكذلك على اختبار تشخيص صعوبات تعلم العلوم	جدول (١٠)
١٣٩	قيمة (ا) لدالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على اختبار تشخيص صعوبات تعلم العلوم	جدول (١١)
١٤٠	لدالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على اختبار تشخيص صعوبات تعلم العلوم	جدول (١٢)

ثالثاً - قائمة الأشكال

الصفحة	الجـ دول	الرقم
٢٠	تصنيف صعوبات التعلم	شكل (١)
٦٦	رسم مبسط لخريطة الذهنية	شكل (٢)

رابعاً - قائمة الملاحق

الصفحة	الملاحق	الرقم
١٨٠	- مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة	ملحق (١)
١٨٧-١٨١	- الاختبار التشخيصي لصعوبات تعلم العلوم	ملحق (٢)
٢٧٦-١٨٨	- برنامج الدراسة.	ملحق (٣)
٢٧٧	- أسماء السادة المحكمين	ملحق (٤)
٢٨١-٢٧٨	- موافقات التطبيق	ملحق (٥)
٢٨٥-٢٨٢	- صور جلسات البرنامج	ملحق (٦)
٢٩٧-٢٨٦	- صور بعض الخرائط الذهنية رسم للتلاميذ	ملحق (٧)

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة

يعتبر مجال صعوبات التعلم من أحدث مجالات التربية الخاصة، وذلك بسبب الاهتمام المتزايد من قبل الوالدين والمهتمين بمشكلات التلاميذ الذين يظهرون مشكلات تعليمية لا يمكن تفسيرها في وجود الإعاقة العقلية أو الحسية أو الانفعالية، وكذلك أيضاً بسبب أن مصطلح صعوبات التعلم قد لاقى قبولاً من قبل الوالدين أفضل مما لاقته المصطلحات والتسميات الأخرى (هلا السعيد، ٢٠١٠: ٢٤).

إن مشكلة صعوبات التعلم ليست مشكلة محلية ترتبط بمجتمع معين أو ثقافة معينة بل هي مشكلة ذات طابع عالمي، ففي الولايات المتحدة الأمريكية والتي تعتبر أكبر حقول التربية الخاصة أن حوالي ١١,١% من مجموع مستحقي خدمات التربية الخاصة هم من فئة ذوي صعوبات التعلم، وفي مطلع السبعينيات من القرن الماضي ظهر مصطلح صعوبات التعلم على يد "كيرك Kirk" ليفرق بين مصطلحات التأخر العقلي ، وبطء التعلم ، والصعوبات التعليمية التي قد يعاني منها بعض التلاميذ نتيجة لعوامل داخلية أو إثنائية رغم تتمتعه بالذكاء العادي تقريباً ولكن لا يمكنه التحصيل بالمستوى الذي يتلقى مع قدراته العقلية (عادل عبد الله، ٢٠٠٦: ٣٠).

كما تعد صعوبات التعلم من المشكلات التي تهدد سلامة العملية التعليمية كلها، ويرجع ذلك إلى ارتفاع عدد التلاميذ الذين يعانون منها؛ حيث يواجه التلاميذ والمرأهقين على السواء هذه الصعوبات، فهي تمتد على مدى حياة الفرد، كما لا تقتصر هذه الصعوبات على مادة دراسية بعينها، بل قد تمتد لتشمل كل المواد الدراسية التي يدرسها التلميذ، ومن ناحية أخرى فإن كثيراً من التربويين الذين يعملون في الحقل التربوي ليسوا على وعي أو دراية بهذه الصعوبات سواء كان هذا من حيث الخصائص والسمات أو التعرف والتشخيص، أو استخدام الاستراتيجيات التربوية والتدريسية التي يمكن من خلالها مواجهة هذه الصعوبات وهذا ما جعل هذا المجال - صعوبات التعلم - يحظى باهتمام كبير في الآونة الأخيرة (وليام ف. بیندر، ٢٠١١: ١٣).

وقد تعرضت صعوبات التعلم نتيجة لهذا الاهتمام لكم كبير من الجدل بين المختصين لتحديد طبيعة هذا الموضوع بدقة، وهذا بدوره أضفى إثارة كبيرة إلى مهمة القيام بتعليم المتعلمين من ذوي صعوبات التعلم من خلال فهم تلك الأسباب التي تكمن خلف هذه الظاهرة، و اختيار أفضل السبل للعلاج التربوي الخاص (هالاهان، دانيال وآخرون، ٢٠٠٧: ٢٧).

وقد عرفت اللجنة القومية الأمريكية المشتركة صعوبات التعلم بأنها بمثابة مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة، أو التفكير، وتعد مثل هذه الاضطرابات جوهريّة بالنسبة للفرد، ويفترض أن تحدث له بسبب حدوث اختلال في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، وقد تحدث مشكلات في السلوكيات الدالة على التنظيم الذاتي، والإدراك الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي إلى جانب صعوبات التعلم & (Hallahan Kauffman 2003,105)

وتعد صعوبات التعلم فرعاً من اضطرابات النمو في الطفولة والتي وردت محکاتها بالدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-IV) حيث تشير إلى استمرارية الاضطراب بالرغم من تقدم العمر (حسن عبد المعطى، ٢٠٠١: ١٩٢)

كما تؤثر صعوبات التعلم بصورة سلبية على جميع الجوانب لدى التلاميذ وقد يستمر هذا التأثير مدى الحياة. فاللاميذ ذوو صعوبات التعلم غالباً ما يكونوا في دائرة مفرغة من الفشل المدرسي، مما يؤدي إلى نمو أبطأ للمهارات والقدرات الأكademie وهي بدورها تعوق التعلم الجيد. فهؤلاء التلاميذ معرضون لخطر التسرب المتزايد من المدرسة إلى حد كبير. (Reid& Lienemann,2006:1)

كما أن هذه الصعوبات لها أيضاً العديد من الآثار السلبية الواضحة على التلميذ مثل إحساسه بالإحباط والفشل نتيجة عدم قدرته على القراءة والكتابة بما يتاسب مع عمره الزمني وعمره العقلي، وبما يقارب المستوى القرائي لأقرانه العاديين، وقد يؤدي ذلك إلى أن يكون التلميذ مفهوماً سلبياً عن ذاته، بالإضافة إلى تدني مستوى تقديره لذاته. (سيد الجارحي، ٢٠٠٩)

وتسمى تلك الصعوبات صعوبات تعلم أكاديمية إذ ينخفض مستوى الأداء الأكاديمي للتلاميذ بصورة ملحوظة عن المستوى المتوقع لهم طبقاً لقدراتهم العقلية واستعداداتهم، ويشمل ذلك الإخفاق في أداء مهام القراءة والكتابة والحساب والتهجي مما يؤدي إلى تعثرهم الدراسي، بل قد يصعب عليهم مواصلة دراساتهم إذا لم يتم التعرف عليهم، وتقديم الخدمات التربوية والعلاجية المناسبة لهم (عبد العزيز الشخص وسيد الجارحي، ٢٠١١: ٥)

إن مادة العلوم تعد من أكثر المواد الأكاديمية فائدة وقيمة للتلاميذ بوجه عام في كافة مراحلهم الدراسية والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بوجه خاص لأنها توسع خبراتهم المحدودة وتمدهم بالمعرفة والمهارات الالزمة لحياتهم وتنمي لديهم مهارات حل المشكلات من خلال